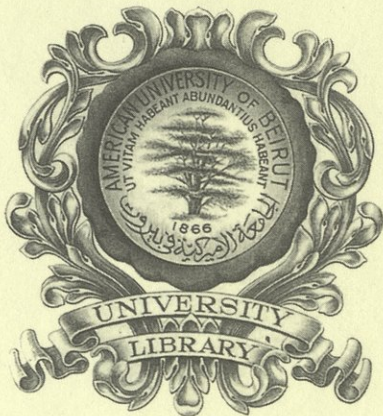


ديوان ميليا

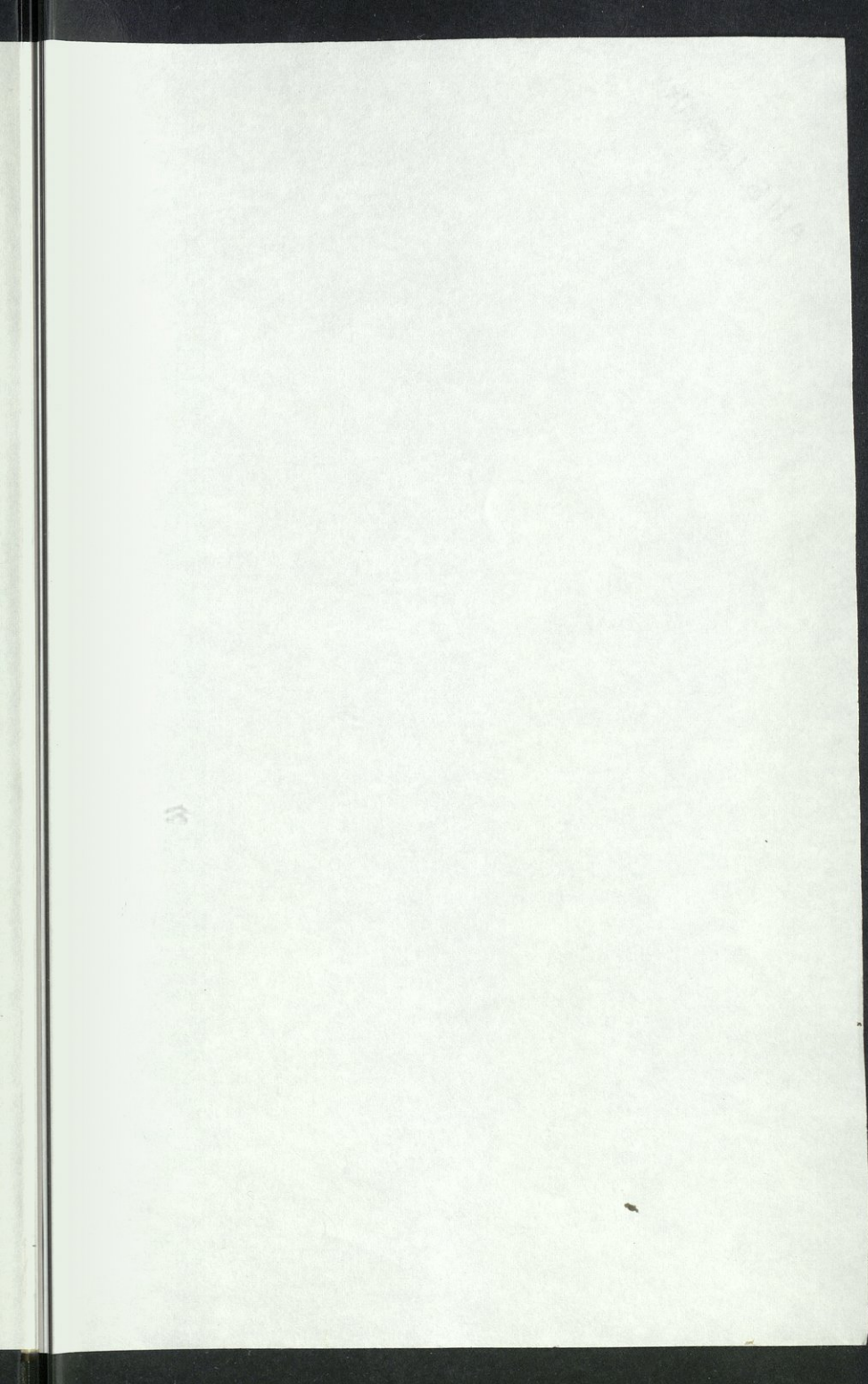
تأليف
ميليا مالك

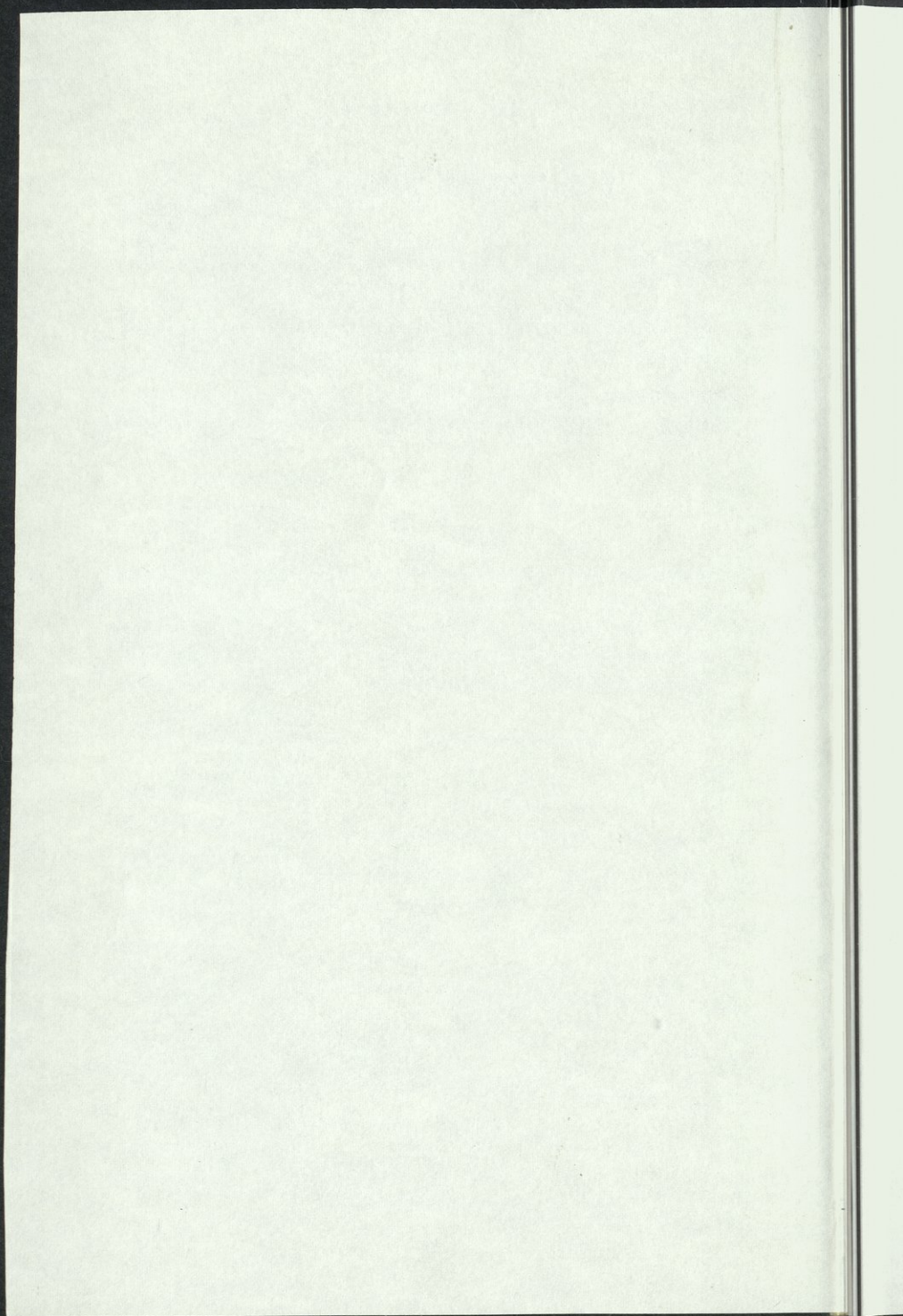
A.U.B. LIBRARY

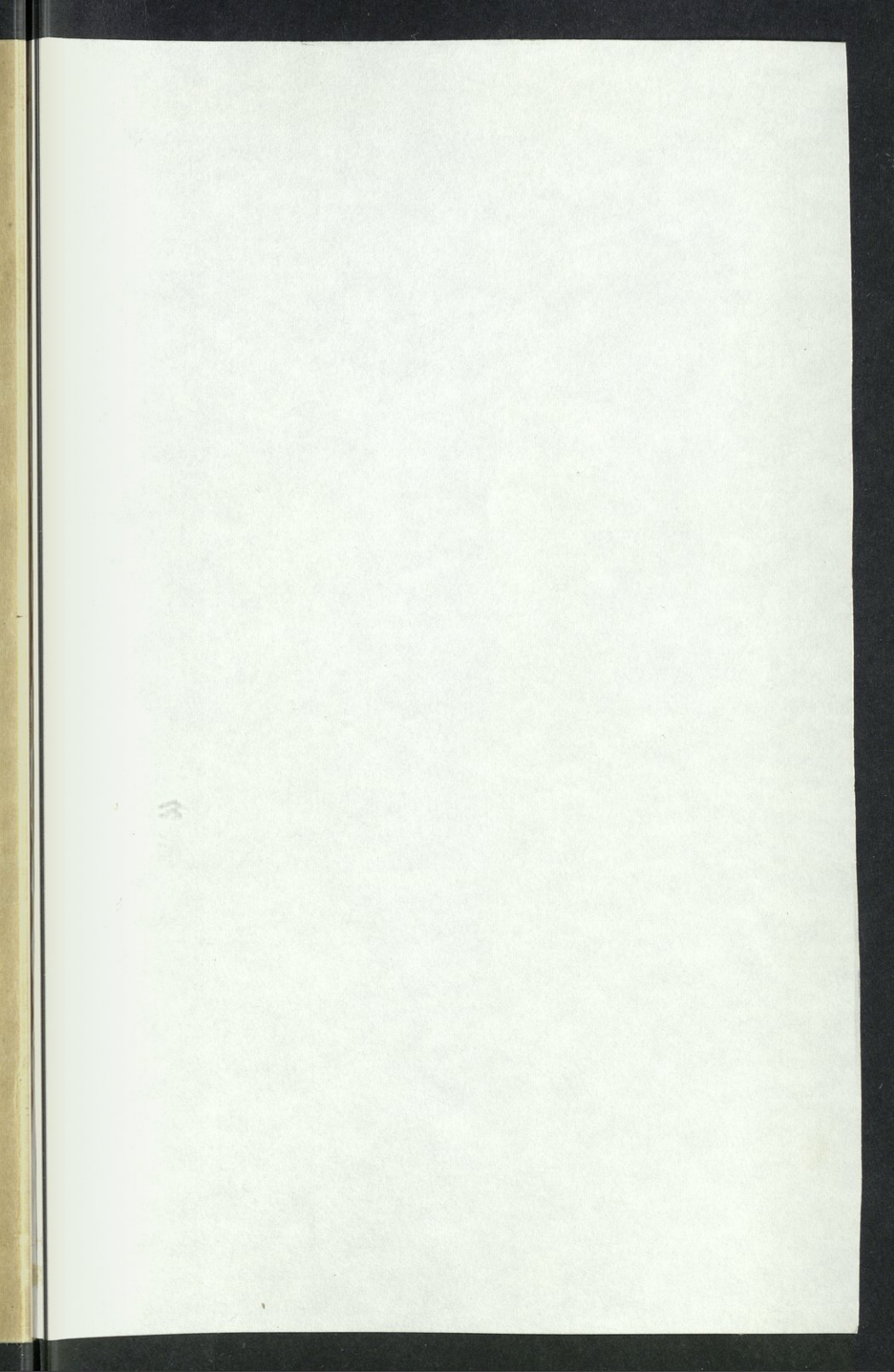
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY







ديوانه مياليا

تأليف

مياليا مالک

عزيت بجمعه

ايفا ساكر

1928

ارادة مطبعة ومكتبه الشباب

3
LF

ديوانه ميليا

د. ك. ك.

CA

892.78

تأليف

M245dF

CA

ميليا مالک

was Serials Recorder
at Jafet Library

عنيت بجمعه



ایفا شا کر

۱۹۷۸

اداره مطبعة ومكتبه الشبان

الاهداء

اقدم باقتي الشعرية الى استاذي الفاضل سليم عبد الاحد افندي
لما له علي من فضل في اجتناء العلوم الصحيحة في حقل مدرستي
الصغير : —

ميليا



المقدمة

انتهت المدرسة وآلام الدرس ولكن لها غصة في قلب
كل منتبهة فنذكرها متحسرات وحبذا الذكرى : نذكرها وكلنا
نود لو تسنح الفرصة لنا ونلقب بيناتها ونعيش ضمن جذرائها
في حضن أم روؤم نطل بظلمها ونحكي بسطوتها : وما لنا الآن
الا ذكرها الجميل الذي سيراقتنا مدى العمر . ذكر عكر قضيناه
بين الجسد واللهو بين تحصيل العلوم الصحيحة وتوطيد أخلاقنا
على صخرة المعارف الحقة في محاربة الباطل ورفع علم الحق في انتقاء
ما هو أنسب لرفع بلادنا

هذه آثار تلك الاوقات السعيدة جمعت في كتاب صغير
لنترنح دائماً ثملات بذكرها الجميل ولله در من قال
هذه آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

وداع منتهيات سنة ١٩٢٧

يا عذارى الشرق مصباح الهدى يا شمساً ساطعات في الوطن
يا قلوباً خافتات أبداً ما أضاء النجم في ليل الدجن
يا رفيقاتي سروري والهنا ضمن دور الدرس في اهنا سكن
ليس يوم البعد سهلاً بعدما قد قضينا زمناً يحو الوهن ؟
هذه الايام ما أتعسها أحرقت قلب رفيقات الزمن
وقتنا عن صديقات ترى بدلاً عنهن نعتاض بمن
كن أنساً كن ركناً للوفا وشريكات بعلم وبفن
قد قطعنا ثمر الجسد معاً وتسلقنا الاعالي والقنن
كم وكم من مرة ذقنا الهنا ولكم مع جدنا الهزل اقترن
تلك ساعات مضت لكنها تركت في القلب آثار الحزن
كيف نسو الصفو والرخاء الهني بعد عمر ليس يمتوه الكفن
أما الذكري تجلي أملاً قد صحبناه شريكاً للفظن

انت "يا لوزة" تظلين هنا وصدى صوتك يبقى في الاذن
أما منك أرجي طلبة ان تبيعني حساباً بالثمن
لست أبغي من "حنيفة" بدلاً فبمو سيقائها القلب افتن

وأقاسي بعدها في أشهر رب ارسل لي عزاء ومني
يا حنيفة أنشدني أيفاً أذن نعماً ينفي عن القلب الشجن

« * »

مع "فردوس" اتفقنا مرة تشتري مني كتاباً بالتمن
وكتبنا حجة البيع على صفحات كلها ماء وبن

« * »

أه "أيفاً" اقضني "لولو" إذاً قرض علم وذكاء وفطن
وأنا الشاهد أمضي عنكما صك ذاك الدين طبقاً للسنة

« * »

أيه "فلة" كم أقاسي بعدها ويقاسي قلبي وقت الغبن
انما عـدي مفيدة "عوضاً" حبها في داخل القلب كمن

لست أبغي الآن تذكيراً ليس بأويقات بها القلب افتتن
أورثي صوتك للغير منها "أمل" بشري" ترجيك بان

أنا أرجو يا عطية أن تفي حق أهل الدرس في علم وفن
وتكوني مصدر الاحسان في عصرنا الحالى على طول الزمن
"لمريكا" حصّة أذانها خير شخص بالفرنسي رطن

لك في علم الحساب الذكر باق وذاك العلم معيار المحن
ذكرى ايها حبيب علها تسمح الصفر فينزاح الشجن

ثم ارجو الله عيشاً ملؤه رغد في كل ربع وزمن
رجعت الى قومي وبين عشيرتي لا قضي باقى العمر ما بين اجدادى
وجدت أهيلي قد قضاوا بعد لوعة فوا آسنى كم لوعة فى فؤادى

« * »

الا أيها النهر الصغير تحية فانت فريد في الانام مقبم
ترى الناس يبعون الحياة بلذة وما عرفوا أن الفعل تدوم

« * »

أفضى له شبح عند المرور به قف ههنا لأريك الظلم يارجل
انظر الى هذه الدنيا باجمعها ترى المذابح تلقى أينما رحلوا
واضع الى ملياً أنت تعرفنى اتي أنا الرجل المقدام والبطل
لا يعرف القوم انى جئت منفرداً الى هنا لأناجى تلكم الرجل

ملاك الرب نادى من علاه الا يارض تعسك يضمحل
يمثل اليوم يظهر للبرايا شفيعنا اسمه عمانوئيل
ويعتقنا جميعاً من عدو قوى لا يحول ولا يزول

يربك أيها الشرق لماذا تحب السجن وانت خلقت حراً
وشعبك كان ذا حزم وعزم يدير الارض مداً ثم جزراً
طبيعته بان يحيا سعيداً عزيز النفس ذا شمم وغر
فقسامه عليها الغرب حتي غدا متفوقا في كل عصر

« * »

رأيت به كياً عند الغروب بدمع ذائب مثل الجليد
سالته مالك اليوم حبيبي اجاب بان قلبك من حديد

« * »

اراني مقعداً مضني بسقم وان دوائي امر مستحيل
فان الطب لا يأتي بنفع فوتي حاصل لا بد فعل
وداعاً يا صحيان وداعاً فراقى قد غدا ذكراً يقول

« * »

يقول الحران ^{عبد}الظلم سجن وان العدل درس للانام
واخلاق الصغير اذا تربت على اس متين في العلوم
فيعلو بين قوم كان منهم وينشل ارضه نحو السلام
ويخلد ذكره ابداً ودهراً وحسن الذكرم مع شرف مقيم
فيا ابناء قومي ان هذا هو الدور الاخير الى المرام

« * »

لاحتلى اليوم تمشى في حديثها ما بين ورد وزهر اليا سمين بدا
حيثها قاصدا رد السلام الى قاي المقيم لكن مارأت احدا
قالت له ان الحياة ثقيلة * * * هل من دواء كي تخف فافرح
قد قال مهلا يا عيوني مهجتي انت الهناء وفي سنالك امدح
لما ارى بدر السماء اخالني مجنون ليلي عند ذاك فاصدح

« * »

يا أيها العصفور مالك صامت حيران مكتئب وقلبك مفعم
هل تندب الماضي بدمع محرق ام عهد ذكر حياتك المتألم
قد كنت يا عصفوري نوراني الدجى حراً تشرق منشدا وترنم
اين الالهة والصحاب لقد مضوا دار البقاء وانت وحدك تنعم
انظر الى الروض النضير وكيف ان الزهر يفتح في الربيع ويبدع
ان الطبيعة اوجدتك واطعمتك وخولتك الحق فانت الظالم
فاذهب الى أحضان أمك انها تدعو بذنها في النسيم وتنظم

« * »

يا شمس ما هذا السكوت ألم ترى ان الثوابت كلها تهواك
انت الحياة اكل نجم في الفضاء ان القلوب جميعها مغناك
ستغادرين الشرق يا نور الهدى وستذهبين عن الورى بعلاك
ان الظلام يموت خوفا عند ما يبدو على قمم الجبال سنالك

وترنم الازهار أهلاً مرحباً ويفرد الحسون في الافلاك
القلب يرقص بابتهاج صارخاً انت الهناء فنحن لن ننساك
المرء في هذي الحياة يعيش في أمل صغير ليس ذا الاك
سيعود نورك ساطعاً في شرقنا ياوردة نبتت على الاشواك

« * »

يا بدر قل لي هل حبيبي صاحباً أم ان قلبي وحده يسترحم
ماذا أصاب الورد في اكمامه ورد الحبيب لا سواء انظم
ان شئت يا بدر تمهل ريثما أشكوسقامي انت عندى حاكم
واحكم علي صب يتم بالهوى فالقلب يشدو صارخاً ممرجم
احمل على جناح الظلام طاقة من كل زهر بالرياض باسم
واملاً أثير الارض من انقاسه والطف به ان كنت انت الحاسم

« * »

نادت الاوطان في الشرق اسكي تتآخى ما مجيب للنـدا
وسطا الغرب علي أمنيـة قد ورثناها بحق وسدى
كم وكـم من مرة متناوـد كان أولى ان بنار الشهدا
ونشير الحرب تبغى شرفا بانتصار او فنقضى
نقبل الذل وقد كان لنا خير ذكر كان نوراً للهدى
يا بنى قومي هلموا وانظروا كيف ان العبد صار للسيدا

وامتطى ظهر جواد اشهب
هو ذو حزم فأين عزمنا
لينال السبق او يلقى الردي
نذكر الماضي بقلب ذائب
قد دفناه بحقل بعدا
ولنعد مجد كرام ركبوا
فليكن حاضرا ماضى بدا
قبة الزرقاء مثل الاسدا

« * »

اهواك ياسلمي فلا تحمدى
انت حياتى انت روحى فان
على ان الحب ذا عاتى
كفى فأف الحب قد زادني
البعـد قد زاد علي لوعتي
اسامر البدر على مضجعي
وبات جسمى ناحلا مهتدي
القلب قد رام اللقاء وما
اشكوله أريد في حرقتي
اعيش في رعد فلا تأفلى
للمصدق عودتي مهجتي
افديك روحى مهجتي بالهوى
سعدى والا الموت يستنجدى
كيف تصدين فؤادا علي
القلب في عرفك ياوردتي
حبك يحفظ الوداد الهنى

« * »

انت دأى ان كنت تبغى الشفاء
كم اقلسى مر الفراق بصبر
انت دأى ان كنت تبغى الشفاء
زدت وجدا وحرقة وولوعا
عل قلب الحبيب ملء الجفاء
واذا ما الآله رام التلاقى
ذاك حالى فلا تضنى اللقاء
تتلاقى يامهجتي فى السماء

انشليني من هوى انشليني واذكر العهد مرة وارحميني
فتتالين برة عند ربي وخفاراً تحي به انتقذيني
انت روحي ومقلتي وحياتي

اطلب العيش كي اظل سعيداً بقلالك البهي في الارضين
وارى الناس ينظرون الينا بعيون فتانة يحسدوني
ليت شعري ان كنت ترني لحالي

اجهد العقل في نوال العلوم ويقاسي جسمي ضروب العذاب
واذا ما مررت بي كل يوم تظلم الشمس تنبري للغروب
فاقاسي من الفراق الاليم

ايه معبودتي عليك سلام انت نور الهدى وصبح الظلام
انت كاس من معدن اللطف صيغت فاسقني العيش وانهضي بالانام
لا تضني على بالسمات

لا تجودي الا بذكر السلام وانفري ياغزاله في الخصاصم
ما سلام الحبيب غير الهيام وخصمهم العشيق غير الزؤمام
فاذهبي واتركيني اشقى لوحدي

عمرك الله هل رأيت عيونا تسحر النفس والحشا والفؤاد
فهي داء لكل من عاش قهرا ونعيم يهني به الافراد
لا تزيدني على فؤادي الكلام

يامن هو القلب الذي احيا به
دمعي يذكركني بعهد قد غدا
ارجع الى قلب ملكت قياده
لقمته درسا فكيف تخاله
لا تعرف النوم اللذيذ جفونه
فيسامر القمر المنير عشيته
هو عاشق وام اسير عابد
واذا الصباح دعاه عند بزوده
يادهر كن لي حاكما واحكم على
علمتي الاخلاص في سن الصبا
اني انادى الله يحكم بيننا
انحلت جسما لا يحب سواك
نسيا لديك وما حيت لذاك
والطف بحامله فلن ينساك
يهجو حبيبا لم يزل يهواك
بل دائما يملى على نداك
واذا اختفى تحت الغيوم دعاك
برد فؤادي والحشا بلهماكا
ترك الهى سعيا الى اقياك
صب يعانى شقوة بهواكا
انجز وعودك لاعدمت سناكا
هو عادل في حكمه ويراكا

امتحان الجبر

ان وقت الامتحان قد جاء حالا
فدخلنا والقلب زاد اضطرابا
وعلا الاصفرار وجهنا حتى
ثم نادى معلمتنا بصوت
فاضطربنا لصوتها ورجفنا
يحمل الجبر بالبريد السريع
عند جبر الكسور في ذي الصريع
بات رائنا ذاهلا مرووع
يشبه الرعد في ليالى الربيع
قلنا ان النجاح بالمستحيل

وابتدانا وكلنا صاغيات
فتجرعنا سمة في ثوان
لا حراك سوى الفؤاد النحيل
كنا نسعى وجود اى عديد
وسقطنا وبالهول النزول
وغدا الان جبرنا نحن أولى
كسرت يد الحساب الثقيل
بعد كسر ليس له من مثيل

« * »

رمانى الهى بانتي كنت معجبا
ونادي اسمها قلبي لأول نظرة
بها وقت ما كنا صغيرين نلعب
حللت يميني في حضور حبيبي
فلبت ندائي وهى سكرت وتحسب
ولما دنا وقت الفراق وعندها
وعاهدت قلباً فهو تدسى فارهبى
تشاطرني كاس الهوى بتجلد
ذرفت دموع الوجد والبعد أصعب
لها الروح منى اقتديها بمهجتي
وترشفت كاس الهيام فاشرب
واطلب من ربي اليها فاقرب
رائحة أم العنين الزرقاء

حبها الله نوراً شبه شمس
ووجهها باسماء طلقاً أنيساً
تضىء علي البرايا أجمعيننا
لها النظرت تشرق مثل برق
وأخلاقاً تفوق الياسميننا
وأجفان كسيف جارحات
نخر لها العوالم ساجديننا
وأهداها الآله قوام حور
بها تدمى قلوب العاشقيننا
تبارك خالق الأكوان في من
تميس به كفصن البان فينا
براهنا آية للعالميننا

حياتي له رهن فان شاء فليجد	على بقلب طاهر لا معذب
كفاني نحو لا ان آيت معذبا	وارعى نجوم الليل والصبر أصعب
أسامر بدرا سابحا في فضائه	واسأله رفقا بقلبي فيغضب
تمهل أيا بدري لعل فؤاده	يعود الى نبع الصفاء ويشرب
هو الروح منى كيف أرضي بفصله	واني يعيش الجسم والروح تذهب
فرقا لحالى لا أخالك ظالما	وان كنت ظالما به لا تعاتب
فذكر فتاة قلبها بين أضلع	تحن الى لقيا الحبيب وتطلب

« * »

قر يضىء مع السحر	فى أفقه بين النجوم
هو مبدع بين الورى	حر يمس مع الغريب الفيوم
لك فى السماء مكانة	تجلى عن القلب هموم
عيناه صنع زبرجد	صاف على الثلج يعوم
ورؤوس خديه علت	كل الورود بها تقوم
كم هائم به واجل	راضى على قلب كلوم
هو آية فى فلكننا	جذابة حتى السموم

« * »

ياساكن القلب رفقا انى بشر	فلا تلومنى فالظلم قد بطلا
أجريت نهر دموعى نحو بحر هوى	فكن رجائى فحسبى الهجر ما فعلا

دع عنك لوبى وان صوت العزول علا
 كما يشئت شملا كان متصلا
 اغدو الى الروض حتى استظل به
 فينظر الورد لي عطفا وقد سالا
 هل داؤك الهجر أم نأى المحب وكم
 قد غير النأى قلبا بعد ما وصلا
 رباه أرجع اذاً لى فقد سئمت
 نفسى حياة شقاء ليلها انسلا

« * »

يا قلب انى التدانى بعد فرقتنا
 والهجر طال وقلب الحب فى وطر
 خستت يا قدر من نذل تحركه
 روح الفساد لفعل الشرفى البشر
 أين العدالة قد ولت باجمها
 وموجة البطل تدمى القلب كالبحر
 أنت يا — لى حياة اسليم
 لا يطيق البعد فالقلب سقيم
 سائلى الاقمار فى افق السماء
 كيف أن الشمس تمى وتميت
 وهى روح لجميع الكائنات

انظرى الازهار فى الروض النضير
 تبسم للفجر من بعد الظلام
 تلعب والريح حر لا يروح
 سر قلب العاشق المضنى المهيم
 ان حبي ^{مطلب} حتى الممات
 ان سمعت الطير يشدو فى الصباح
 وينادى من به القلب افتن
 اذ كرى جبا امينا لا يخون
 يعبد الحب الذى فيه كمن
 وأسير الوجد رهن النظرات

واذا ما الريح هبت سحرا
 تحمل أنفاس شوق الهائم

لا تظفـه فهو أنسى والمزاء وبه أحيـا هنيئاً منعم
سامر به عن طريق البسمات

« * »

العلم تاج به يزدان في البشر وصاحب العرش يعلو الناس بالهمم
هو الأساس لشعب ناهض حذق وهو العميد لقوم ذروة العلم
به نعد شعوباً أنجبت أسداً تحمي الديار بفعل لأحروب دم
العقل يرفع شأن المرء منزلة والعلم يفضل عند الحاذق الفهم
كم سيد حط من جهل أصيب به وكـم وضع علا في العلم في الأمم
نور يشعشع في صرح لنا أبداً فلا يري فيه أنظـر من الظلم
آثار

« * »

أصرف لحاظك عني أيها القمر فالقلب ليس بصوان فيندثر
قلب صغير بنار الوجد مستعر هيهات تخمدده ماء فينتصر
تكسو الورود دخوداً من خصائصها ترهـو لمنظر حاميتها وتحمر
ياوردة العمر تهيـى وانثري عطراً وواصليني فقلبي بات ينفطر

« * »

عقبـة
ويمحي أـتلك رغبـة العشاق موت احتدام القلب في الأعماق
لم أحذر العقبـي فـسرت وقـد بدا أثر الزحول يزيد في أشواق
فـشيت في قوم كرام غلنا نقوي علي رد العدو الباقي

شاهدته فرأى باني متم
فتعاقب القلبان في عهد الوفا
سخطت بنا الاقدار من عليها
ما كدت المس قلبه حتي علا
ناديته عطفاً فلم يك صاغياً
اني على عهدي وقلبي مخلص
أناجي نجوم الليل كل عشية
أحمل ريح الصبح أشواق عاشق
فأشفق على القاب المقيم مرة
يناديك قلبي لحظة بعد لحظة
تذكر طلوع الشمس أكبر شاهد
حياتي أفديها لديك ومهجتي
واني على عدى وقلبي اطمأنا

٢

ايها

١. الهي لا تمب قلبي وداعاً
ي. يحاكني ببعدي لا لقاء
ف. قلب مني ثمار الحب زاه

يكون الداء في جسم دفيننا
على طول السنين الغابرينا
حرام أن يحرك ساكنينا

١ . الا يا قلب لا تيأس فايفما ستذكر عهدك الصافي الامينا

مفيدة

م . من انت ما بين الورى
ف . فتعطين سماءنا
ى . يا من بها زار الهنا
د . دومي على عهد الوفا
ه . هذى مفيدة قلبها

حتى تيمسى مع النسيم
في وردك الصافي القويم
قلبا به الحزن مقيم
مهما اختلفنا فلا يدوم
صاف فلا وهم يروم

فديتك مهجتي روى فذاك
وها انى بعث اليك قلبي
فلا تشهر على جيوش حرب
تسامر مقلتي أقمار ليل
كفي قهرا فان الهجر ظلم
الا يا بدر ان اشرفت يوما
فبلغ قاتلى أشواق صب
أذاك جزاء قلب بات حرا

ترفف ضمن سجن من وداد
لينقل ما اعتراه من السهاد
خسبي ما جرحته به فؤادى
وتدعوها لعل لها تنادى
وان العقل حاد عن الرشاد
على الخلان في عرض البلاد
وسله هل دنا يوم المراد
أميننا لا يخون ولا يعادى

آلام الهجر اني ذبت شوقا وجسمى صار أشبه بالخيل
تعشق ناظري قرا منيرا يفوق جماله حسن الهلال
فؤادى يرتجى منه انعطافا ~~فيغير~~ ^{فيغير} مسرعا مثل الغزال
رقيق فى شواعره وليكن لقلبي ليس يسمح بالوصال
واسأل رحمة والقلب مضى بنار الحب كن قطبي الشمالى
وزاد النار فى الاحشا استعارا لشدة ما اعتراه من الغزال
الا يارب فاحكم فى البرايا بعدل شامل كل الفعال
وهل يلقي العقاب على فؤاد لان الاهل نادوا بالضلال
ليعلم كل من يسي لفصل يريد شتات شمل بالخال
بان القلب قدس من يراه سوى المحبوب فى صبر الجلال
تقبل يا حبيب دعاء مضى وجد من فرط جودك بالنوال

صب احن الى بشاشة وجهه واتوق ان احظى بسر جموده
واذا سمعت الطير يشدو باكرا فدنوت اسمع شاعرا بهوده
فيغرد الحسون حينما بعدها ابكي فاذا كر وحدنى لبعاده
يامن له قلب يذوب صباة اني لارجم مهجة بفؤاده
انافى الغرام كما عرفت من الوفا لاصبر لى فى علتى وصدوده
لاصبر لى أفلا يراى نجيلة نادوا طيبى فهو ادرى بورده؟

الورد مصفر لان اشعة المحبوب قد بعدت فها تو بنده
 يارب لا تبخل على بنظرة كيما تذكره بلحن عوده
 لا ابتغى حقدا ولست بظالم بل ارتجى عدلا فجر بخدوده
 بحر يخوض الكل بين عجاجه ^{XXX} متسابقون الى قوافي الشاعر
 فن ثقيل ليت شعري هل به يلتقى الاديب جزاء ام يزدري
 ليت الذين يحبذون حكمهم ضال من التهزئة والانكار
 هل مخلصون برأيهم اهل النهي بامرشدون دعوا ينام الدار

سلمي يربك عاشق بك واله يمجثو لدي معبودة بوقار
 فسليم يهوى في سلامي خدودها ورد الربيع يشق في آذار
 فيطوف ليلا في الشوارع حارسا دار الحبيبة من ينال الدار

يامن له قلبي يذوب صباية رفقاً بقلب سؤله نجواكا
 لا ابتغى شيئا ولست بطالب ياصب الاساعة لا ركا
 اشكو وانذب حظ قلب مغمم شبك الهوى السيفاة بيدبكا

قلبي اسير عند سلمى قيده اكرم به قيذا يحل لوعتي
 هل تذكرين لهفتي يوم النوى انى اذوق مثلها في غربتي

ماذا جري حتي قطعت جبلنا
 ام يحسين القلب صخرآ جامداً
 هل ساء لك التعبير وقت النجوة
 بل لحه يشوى بنار الحرقه
 انقذ شبابي انت رب الرحمة
 لا آجلا اني شهيد علتي
 شطر الحياة هائماً في الظلمة
 لا تندييه ليس أهل الندبة
 تهتز روجي فهي ملك الزهرة
 ما بين جنبيه هلاك الوردة
 زرعاً غرسه في ربيع الجنة
 لا تحقدى ان الاله حاصد

المدرسة

يا صديقاقي لقد حان الفراق
 لعب الدهر بنا العوبة
 وتواري السعد ما بين الغمام
 ذقت كاساتها طعم المذاق المدم
 لعبت أرواحنا بين الانام
 شربه فرض علينا لا حرام
 وتنادينا جميعاً كل عام
 حكم فاهت بها رهط العظام
 هي ترعانا بعطف فائق
 وكلنا سكرى حميا كرامة
 وعظمتنا بعظات كلها
 ربطتنا بحبال نسجت
 في جهاد بين لهو ولجام

ما أحيلك زمان ذكره قائم في ذهننا حتى الحما
هل ترى يجمعنا ذاك الحما ونلاقى عطف أم وسلام
لك في القلب عهد رسمت بحروف ليس يحوها الحسام
نحن لا ننساك يا صرح العلى كيف يسلو أمه طفل فطام

أهوى عيوننا ذقت منها الجفا تتلو علي الحب في وحدتي
كأس شربت نخبها ولذا أبغي اللقا أنى ذو لوعة

أنت الذي شبك الفؤاد بلطفه وبحسن سيرته انرت سبيلا
ان كان ذوالاخلاق يجزى حقه أولست أول من ينل اكليلا
ان البلاد تيمس تيهها بابنها نخر المعالي اين حل ديلا
فاقدم أخي الى الامام ولا تسل وعر الطريق وشوكها القتالا

« * »

اذ كرني يانور عيني اذ كرني وارحمي سلمى لوعتي وحنيني
واثرني وأثرني الورد عند قلب دفيني عل ريح الورد تقضى انيني
وانادي للحب كنت شهيداً

ليت تلك الاحلام ماسرت فيها ليتني لم أذق حميا فيها
ليت تلغي من المعاجم « ليت » فتناجي أرواحنا من علاها

تقطف الشهد لانخاف جحودا

ياربيع الحياة مهلا فان الورد يزهر ومطر في الحديقة

كن حليما ولا تنغص علينا رغد العيش في بلاد سحيفة

واقبل الشكر واعتقر لى الصدء دا

عند ما سرنا فى جنان السلام لم نحف حارساً ولوم ملام

قد شبكنا فى القلب حبل وئام وعقدنا العقود فوق الحسام

ان ورد الرياض كان حسودا

قد فتنت القلوب تيمها بقد وسلبت العقول كل رشاد

واذا ما ضربت فى الارض يوماً هائماً فى جباله والوهاد

ذاك حالى الافردى الشهيد

لست ممن يؤملون شفاء ان جسمي قد صار مثل الخيال

لا تلومى قلبي على ما يعانى من ضروب العذاب والاهوال

ليس قلبي أياسلمى حديدا

ياسلمى تذكرى يوم كنا نقطف الكرم لانخاف الرقيا

نذهب الصبح باكراً الى الرياض ننظر الزهر من بعيد قشيا

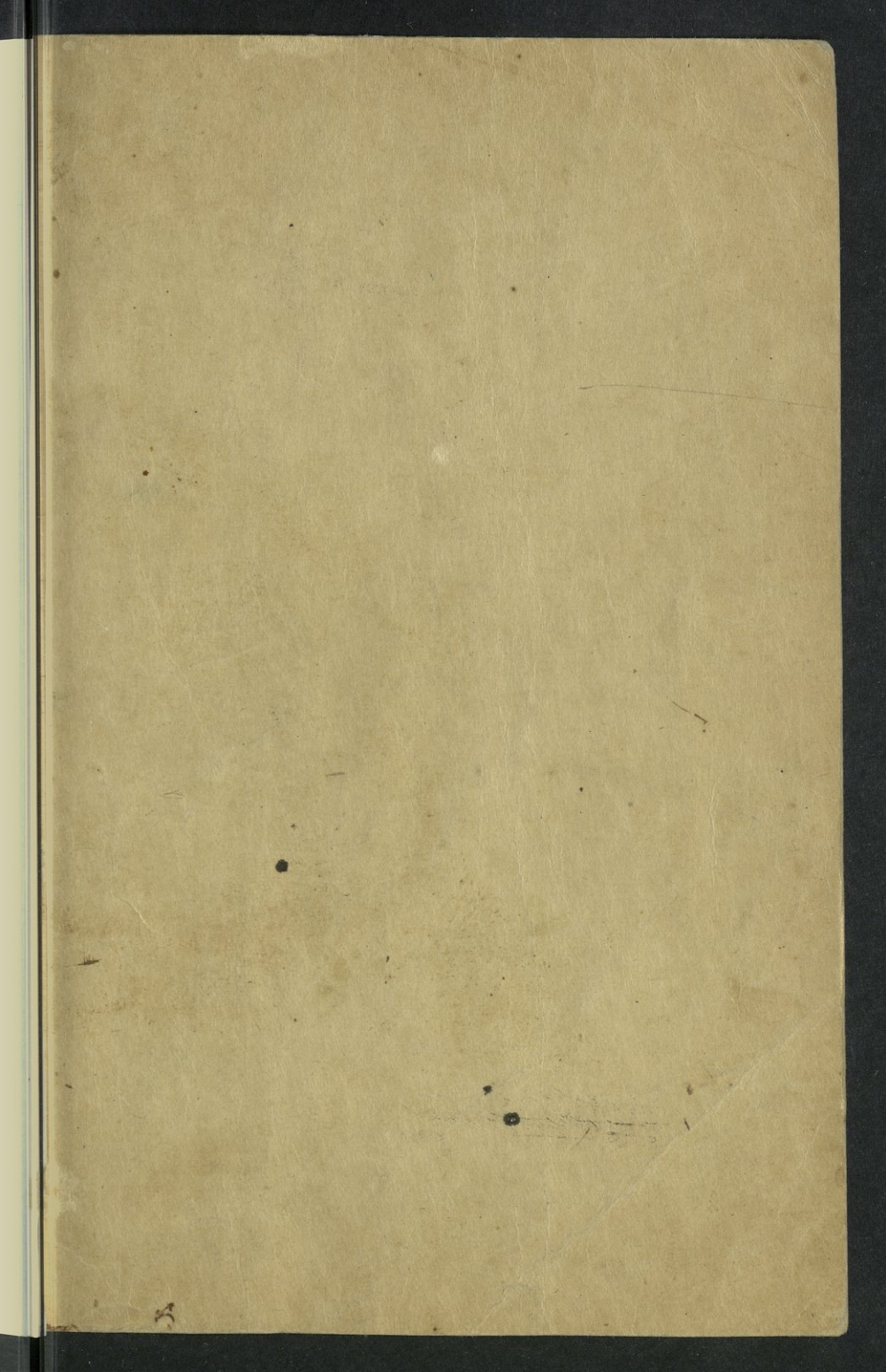
ويح قلبي هل ذاك كل رجائي وهنائى ان نلق يوماً مهيا

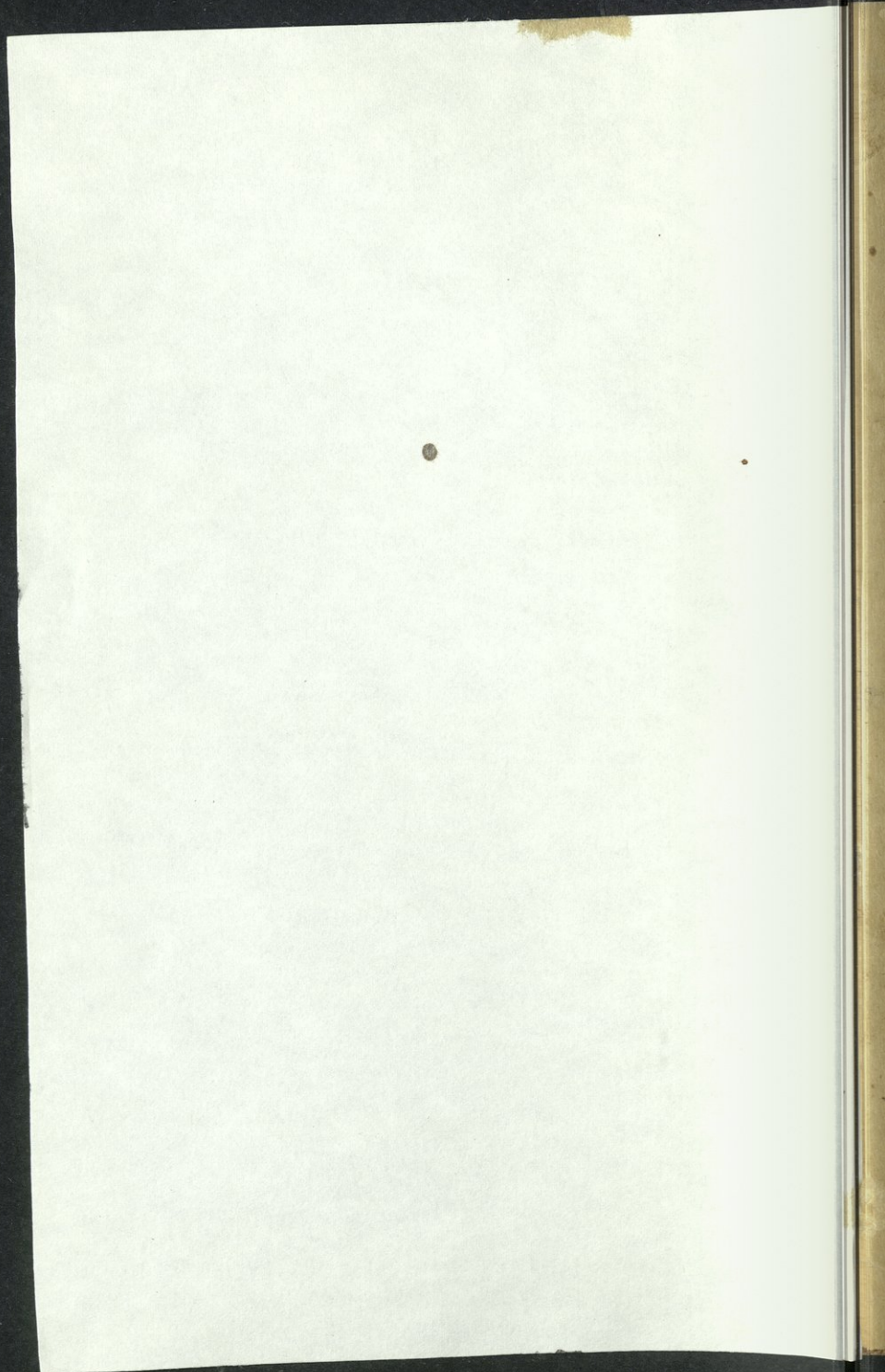
ان بدر الفضاء يشهد بالعدل ويصني انات قلبي أذيبا

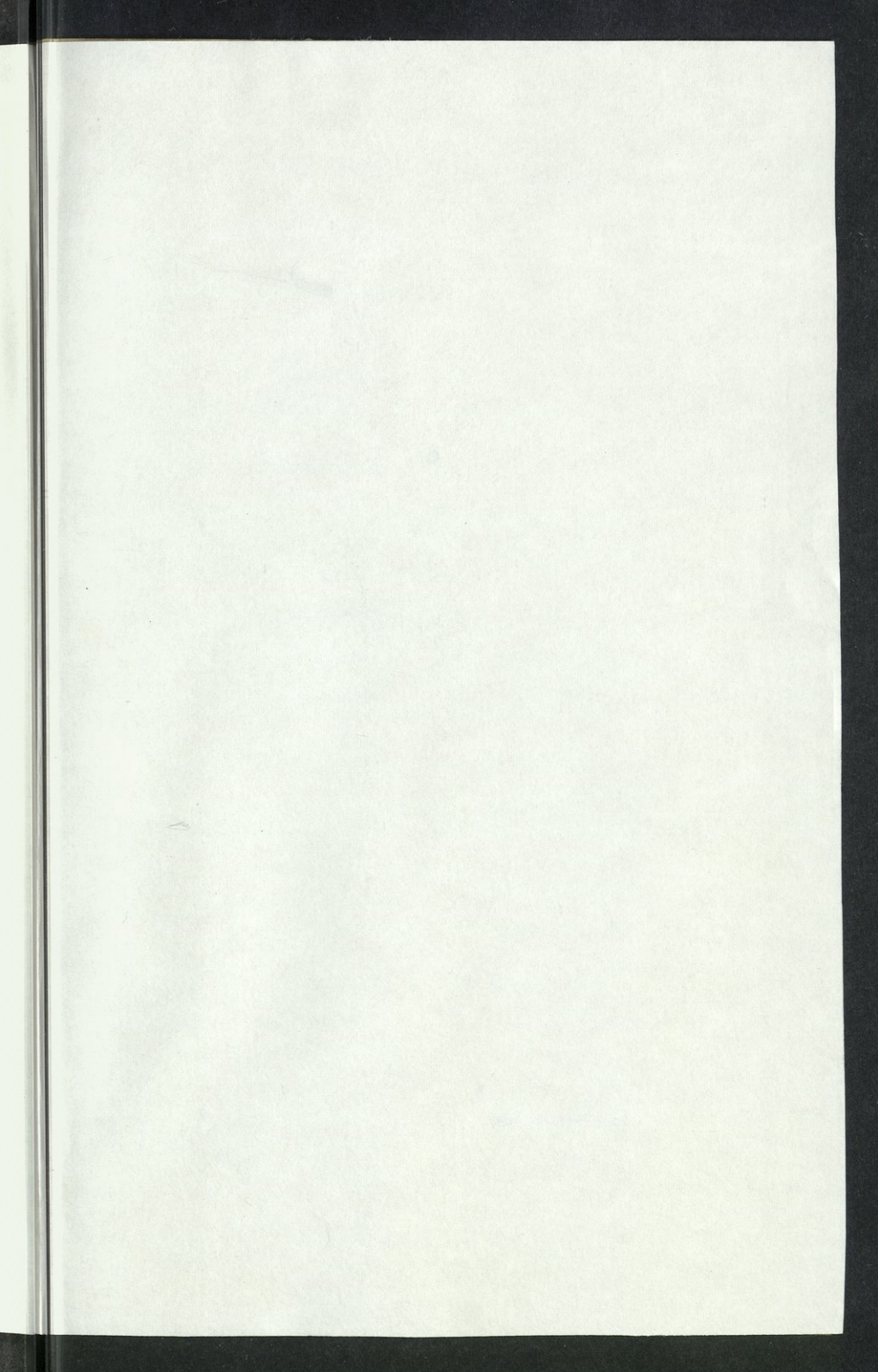
وورود المروج سکری بخمر فاض عنا مذما رکبا الخطوبا
ان قلبی قد بات عبدا یقاسی مضض العیش یستعید الصعابا

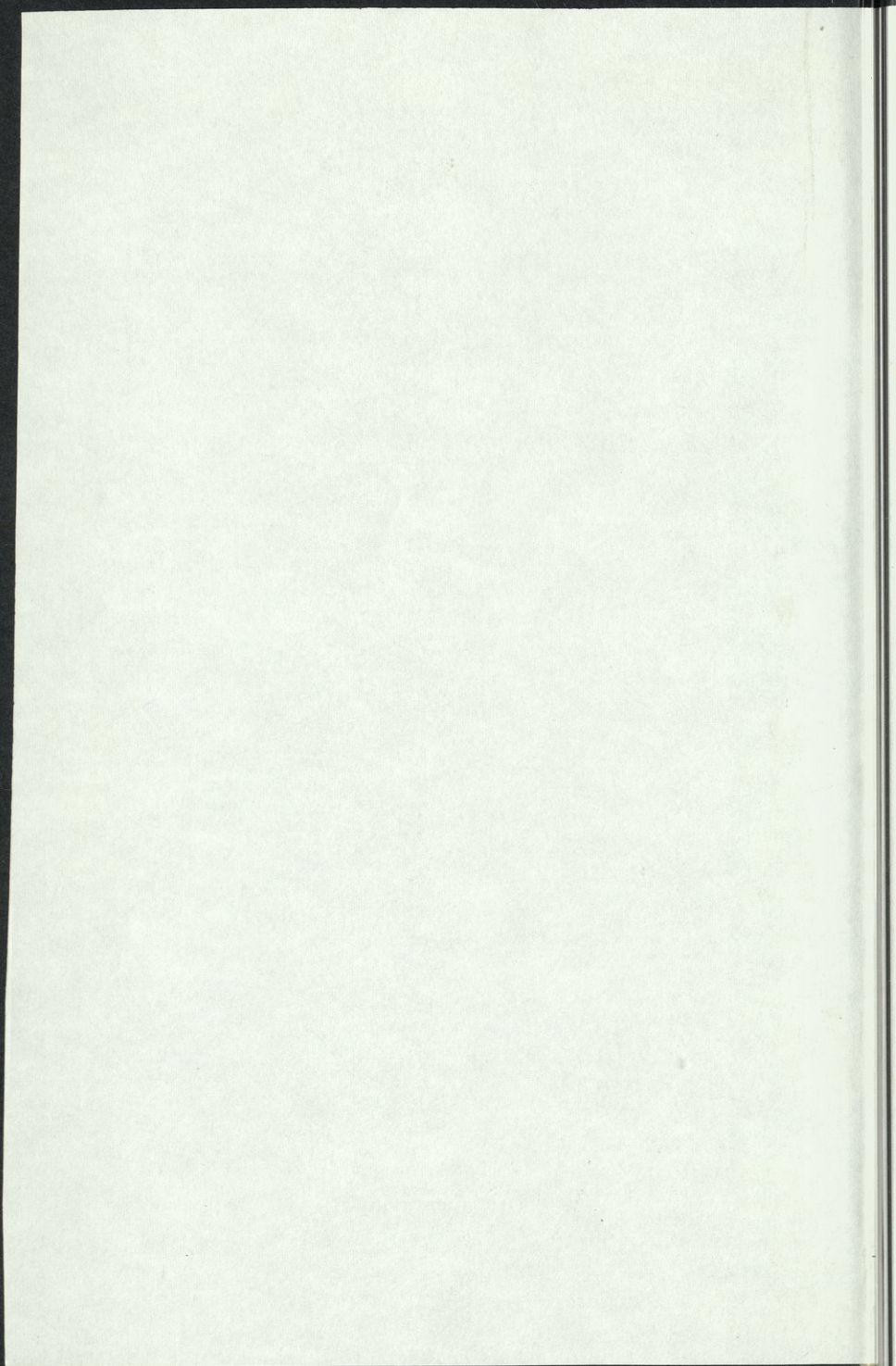


با
با









DATE DUE

A.U.B. LIBRARY

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00258618

CA
892.78
M245dA
C-1